

91 - وقوفات مع الجزء التاسع عشر | برنامج حبل الله المتين |

رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - 00:00:00

والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبوكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا - 00:00:36

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتني في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اسأل الله جل جلاله ان يصلح قلبي وقلوبكم وان يهبي قلوبنا لحبه ورضاه ورضاه - 00:00:50

ايها الاخوة الله جل جلاله يريد منك قلبك قال رسول الله صل عليه صل الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد النبي صل الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد صل على النبي صل الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:01:12

يقول رسول الله صل الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم الى اعمالكم وكثيرا ما راودني سؤال هو يراود الكثرين - 00:01:30

كيف اعرف ان الله يحبني وكثرت الاجابات جدا. ومنها اجاباتي انا اللي انا بقول فيها كتير اذا رأيته يوجهك الى الخير ويفتح لك ابوابه ويغلق عنك الشر ويغلق عنك ابوابه ويصرف عنك الشر ويغلق عنك - 00:01:52

ابوابه فاعلم انه لكن في الخلاصة عندي صراحة في الاخر ان انت تتفع اصلا ان ربنا يحبك يعني ينفع ان انت تبقى حبيبه طب ايه اللي فيك يتحب؟ ايه اللي فيك ربنا بيحبه - 00:02:11

عشان يحبك لا لا لا ده الموضوع غير كده. اللي هو ايه ان قلبك ده ينفع يكون فيه حب الله الرسول صل الله عليه وسلم بيقول ان الملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب - 00:02:31

او صورة فكيف يدخل حب الله قلبا مشحونا بالكلاب النابحة والصور الشاخصة كلاب ايه وصور ايه وبنات اؤ الطمع ده بيسموه كلاب نابحة ان يبقى فيه قلب طماع القلب مليان بالشهوات - 00:02:54

واللافات القلب مليان بالهوا ينفع يدخلوا حب ربنا اللهم طهر قلوبنا اللهم اصلاحنا لكي نصلح ان نكون من عبادك الصالحين هو ده الموضوع قد افلح المؤمنون المؤمنون اللي اللي هم قدروا فعلا - 00:03:17

وانا قلت لكم ان الطهارة مش مجرد وضوء وغسل لا ده طهارة القلب مهارة العقل من الافكار النجسة من الافكار الرديئة طهارة القلب وطهارة العقل وطهارة العين وطهارة الاذن وطهارة اللسان وطهارة اليد وطهارة الفرج - 00:03:42

الطهارة طاهر انسان طاهر احبكم في الله كيف فعل رمضان في قلوبكم هل اعتقت من النار اما زلت ده لازم وقفه هنا بقى واحدنا في ليلة تسعاشر آآ لازم وقفه - 00:04:06

لنتسائل يا ترى آآ الطاعات بتزيد وبدأنا على وشك الدخول في العشرة الاواخر ولـ الطاعات بدأ يحصل فتور وتقل وتتراجع يا ترى المعاصي اندثرت وانتهت ولا لسه في معاصي عمالين نتكتسل ونفع وننزل حلقة - 00:04:32

اه فيها لازم وقفه ان من اهم ما يجب ان ننتبه له قضية الزنوب والمعاصي انها شف ربنا بيقول ايه سبحانه وتعالى ثم كان عاقبة
الذين اساعوا السوء عاقبة الذين اساعوا سيئة - 00:04:58

ده السوقه ايه اشكال كبير قوي موضوع السوقه ده اللي هو ايه؟ ثم كان عاقبة الذين اساعوا السوء ان كذبوا بآيات الله. وكانوا بها
يستهزئون ده عاقبة الذين اساعوا انهم يكذبوا بآيات الله ويستهزئوا بها - 00:05:27

هي دي اولها كدبة صغيرة وبعدين تكبر الكدب ويوازب على الكدبة. ويبيقى الكذب عنده لحد ما يكذب على ربنا ويكذب بآيات الله
ويستهزئ بها عاقبة كدب عاقبة الكذب. عاقبة الشهوات والفحور - 00:05:48

عاقبة الذين اساعوا السوء تعالوا نقف مع ايات من سورة الفرقان قال الله ويوم بعض الزالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع
الرسول سبيلا يا ويلتاه ليتني لم اتخذ فلانا خليلا - 00:06:10

لقد اضليني لقد اضليني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خزوا و قال الرسول وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هزا
القرآن مهجور حقيقي ايات توجع القلب يوم بعض الزالم على يديه - 00:06:35

مش الانسان لما يجيبي يندم يعني يقول لا ده مش على صباعه بعض على انا ملهم لا لا لا بعض على بياكل ايديه ندم مش بيعدي على
اصبعه لأ ده ببعض على يديه يوم بعض الزالم على يديه - 00:07:10

الندم واحنا قلنا في فرق بين الحسنة والندة آآ اللي بيندم على حاجة يقدر يستدركتها يعني بيندم على حاجة ويعوضها لكن الثاني اللي
ما يقدرش يعوض اللي فاته يعني لسه عايشين حال اليومين دول - 00:07:37

ان احد اه اقاربي مات اسأل الله ان يرحمه رحمة واسعة ويرحم والدي والديكم وموتنا وموتى المسلمين امين اولاده قاعدين بيندموا
على التفريط في بره بس هتعمل ايه ؟ مات - 00:08:01

يعني تسمع بقى كلام كتير ومعلش انا بحكم تواجدي مع الناس نسمع الكلام ده كتير جدا ان كان نفسي قبل ما يموت انا كنت حاسس
انه نفسه يسمع كلمة حلوة - 00:08:22

وما قلتوش كلمة حلوة كان نفسه ان حد يطبطب عليه ويقول له آآ انت جزار الله خيرا عنا. انت قمت معنا بواجب كبير وعملت معنا
خير كتير ويقول ما قلتوش الكلمة دي. يعني انا شايف انه مات وهو محروم من - 00:08:37

آآ من حاجات كتيرة كنا المفروض نعملها له الكلام ده النهاردة مش هينفع الكلام ده هو مات وهو آآ تعبان الله اعلم بحاله لكن اقصد
اهي؟ ان لو كان الكلام ده اتقال له او الكلام ده اتعمل له اتعمل معه - 00:08:56

الحسنة بقى النهاردة انك انت ما تقدرش تجيبي عشان تعمل معه ده مات هي دي بقى حسنة الظالم عشان كده مش بيقضي على
صباعه بيقضي على ايه؟ على ايديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا - 00:09:14

الحسنة الكبيرة جدا انه بيتحسن على انه يعني يسأل نفسه كده هو انا ما مشيتش ورا النبي ده ليه يعني ايه اللي منعني ان انا امشي
ورا النبي ايه اللي منعني؟ اهو - 00:09:32

يا ليتني يا ويلتاه يا ليتني لم اتخاذ فلانا خليلا لقد اضليني بقى اللي منعه من المشي ورا النبي فلان فلان ده كل واحد له فلان او
فلانة اظلله اضلته - 00:09:47

كل واحد له فلان له شخص صاحبه قريبه اضلوا تظل عن اتباع النبي فانا باقول لك النهاردة وقبل ما تروح على القبر تخلص من فلان
تخلص من فلان او فلانة اللي اضلتك - 00:10:12

التخلص من اللي اضلك عن الذكر بعد اذ جاءني. جا لك اهو جاء لك لحد البيت كنت بقول لكم ما كملتش ان انا لما باقعد قدام
الكمبيوتر او النت واطلب حاجة وتظهر لي النتائج كده اقول سبحان الذي سخر لنا هذا - 00:10:37

مدين اللي كتب كل ده؟ ومدين اللي حط على النت كل ده؟ سبحان الله! ده انا عايز اقول مدين اللي اخترعه اصلا؟ ومدين اللي طلعه؟
ومدين اللي عربه وخلاله ينفعنا - 00:10:53

ضمن بقى قدامك لقد اضلي عن الذكر بعدها اذ جاءني تلاقي آآ مقطع القرآن وجمبيه مقطع اغنية وجنببيه مقطع مسرحية بتضحك

وجمبيه مقطع آآ صورة فاجرة كله في حته قدامك. ها صباعك هيروح على فين - 00:11:03

الا ايهم دي اللي قلناها ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناه ايديكم ورماحكم. ليعلم الله من يخافوه بالغيب يا ويلتاه ليتنى لم اخذ
فلانا خليلا لقد اضلني وساعتها لما يقفوا قدام بعض - 00:11:24

هيقولوا لأ اذا رأى الذين اشروا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فالقولوا اليهم القول انكم لكاذبون والقوا
الى الله يومئذ السلام الشاهد هنا في ايه - 00:11:52

ان يوم القيمة لما هي يحصل تقابل اللي اللي انت بتقول عليه اضل هيك يقول لك ايه انا لأ ده انت اصلا كنت كده عشان كده جت لنا
الالية ارأيت من اخذ الله هواه؟ - 00:12:10

افانت تكون عليه وكيلام تحسب ان اكثراهم يسمعون او يعقلون بل هم اضل سبلا حكاية عجيبة ربنا جل جلاله واللي اخذ الله
هواه. هواه ده يعني ايه مزاجه المزاج الشخصي ماشي على مزاجه - 00:12:33

ماشي على هواه لأ ده فيه عبد هواه ده هو حابب كده حابب يمشي على هواه. هو مش عايز حاجة تقىده ولا تكتفه ولا ولا عايز حد
يتابعه ولا حد يسأله ولا حد يقول له انت رحت فين ولا جيت منين ولا كنت فين - 00:12:58

صليت ولا ما صليتش؟ آآ قمت ولا نمت ولا آآ قريت ولا عملت ولا سويت ولا انت كويس ولا انت هو مش عايز. هو عايز ايه؟ يعيش
على الهواء عش على يمشي على مزاجه - 00:13:15

لا لو كبير ولا له حد يسأله هو عايز كده بيحب كده. ربنا قال ان ده بهيمة منهم الا كالانعام بل هم اضل ده اضل من البهائم ليه؟ لأن
الانسان اللي آآ اللي ربنا خلقه وجعل له عقل - 00:13:28

علموا ان الانسان هنا مش حر. انت عبد ربنا علمه ان انت هنا مكلف متكتف مسجون الدنيا سجن المؤمن ما انتش براحتك ما انتش
حر قلنا كتير اوبي ان انت في الدنيا هنا لا الاصل من اصول الوصول الى الله تعالى لا تلبس ثياب - 00:13:47

فراغ اسناء العمل اللي يقول لك انا مش عايز حد يضايقني ولا حد يقول لي اعمل ولا ما تعمليش انا كبرت وانا عارف مصلحتي وانا
عارف نفسي وما حدش له دعوة بي وانا عايز وانا عايز اعيش آآ - 00:14:10

خلاص بقى ضيق. آآ الكلام ده كلام متبع هواه اللي عايز يبعد هواه اللي عايز يقول مش عايز حد يأزيني ولا حد يضايقني بكلمة ولا
حد يمنعني من حاجة انا عايزها ولا عايز آآ واتمتع واعيش زي ما - 00:14:22

ده مش هنا في الجنة اما هنا في الدنيا لازم تتكتف لازم لازم تتحاسب لازم يبقى وراك حد يلمك اللي سايب نفسه على هواه الالية
اهي ارأيت من اخذ الله - 00:14:42

افانت تكون عليه وكيلام بتعمل له ايه؟ ده ما فيش منه فايدة. ما فيش منه رجا زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال كده ارأيت من اخذ
الله هواه واضل الله على علم وختم على سمعه - 00:15:05

وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهدىه من بعد الله. انا جايب له هدية منين ده بقى؟ لا خلاص ضاع ضاع تماما اجيب له هدية
منين؟ ازاي الثاني؟ لا يمكن - 00:15:20

ربنا بيقول كده فمن يهدىه من بعد الله الا اذا اراد الله له الهدى. اللهم اهدنا اللهم اهدنا واصلحتنا اللهم اهدنا وعافنا اللهم اكنا شر
نفوسنا وشر الشيطان وشر الشيطان وشركه - 00:15:33

ارأيت من اخذ الله هواه افا انت تكون عليه وكيلام هو ام تحسب ان اكثراهم يسمعون او يعقلون وانت بتتظر ان اللي اخذ الله
هو اه بيسمع ولا بيفهم - 00:15:48

ولا يبالي ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبلا آآ ثم في سورة في سورة الفرقان ايضا وتوكل على الحي الذي لا يموت من اعجب
الايات ايات بتثير العجب - 00:16:04

وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى بربك بذنب عباده وكفى به وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى
به بذنب عباده خبيرة سبحانه الله ربنا بيقول لك اتوكل - 00:16:32

على الله وقل سبحان الله وبحمده توكل وتعجب من ثمرة التوكل ومن يتوكّل على الله فهو حاسبه يعني كافيه توكلت على الله يكفيك كل ما اهمك حاضر الرسول قال كده يا ابا ذر - [00:17:07](#)

لو ان الناس كلهم اخذوا بها لكتفهم. هذه الاية ومن يتوكّل على الله فهو حاسبه لو ان الناس كلهم اخذوا بها لكتفهم وتوكل على الحي الذي لا يموت. وسبح بحمده. ربنا يقول ايه؟ وكفى به بذنوب عباده قبيرا - [00:17:31](#)

يعني قد تقول تمنعني ذنبي ان نتوكّل عليه استحي اني اتوكّل عليه ذنبي كثير قال لك هو خبير بذنوبك وبيقول لك توكل على واذا توكلت عليه رغم ذنوبك يكفيك ساكفيك كل ما اهمك - [00:17:51](#)

اه ده احنا كان قدامنا كثير لكن اه خلينا نضيف لها اخر اية في سورة الشعرا وتوكل على العزيز الرحيم قلنا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عبادي قبيرا - [00:18:10](#)

وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك الفرق بقى بين اللي بيتوكل وهو من العصاة وفين اللي بيتوكل وربنا يرى طاعاته يرى قرباته شايفه وهو واقف بالليل وتوكل على العزيز الرحيم - [00:18:35](#)

الذى يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم يا ترى انت تتوكل وبذنوبك خبير بصير ولا هتتوكل وتتوسل بانه شايفك وانت واقف قدام بين ايديه اختر لنفسك يا عبد الله. احکم في الله والسلام عليکم ورحمة الله - [00:19:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:19:42](#)